

طريقة "وفاء" من أحدث طرق تعليم القرآن المؤثر على المبتدئين في أندونيسيا

تقديم

الدكتور محمد فتاح بن شمس الدين

المدرس بالجامعة الوطنية الماليزية

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المقدمة

- لقد تعددت طرق تعليم القرآن الكريم للمبتدئين في أندونيسيا منها طريقة قراءة كتب "البغدادى" و "البرقي" و "إقرأ" و "قراءتي" وغيرها من الكتب المؤلفة.
- الأحدث منها هي تعليمهم بطريقة "وفاء" التي تطلق عليها بطريقة قراءة القرآن باستخدام المخ اليميني أو الدماغ اليميني (right mind).
- أنهم يقلدون ويتبعون كل حركات المعلم المتواجد في وسطهم ليتأكد من إتباعهم له وتركيزهم على الأشياء الملقاة نصب أعينهم. فكلما يتبع كل طالب ما يفعله المعلم. فقد حصل وتعرف وحفظ بعض الأحرف الهجائية المكونة في جملة مفيدة سهلة.
- فكَوَّنَ المعلم جملة مفيدة مثل : "فَ نَ مَ قَ طَ لَ مَ" يعني بها " باناما مدينة قديمة"، أو: مَ تَ سَ يَ كَ يَ رَ دَ (عنى كالإطار) كلمة جدابة سمعها الطلاب مما ابتكره المعلم لانبعثت الهمة والاهتمام بالأحرف المدروسة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

هدف البحث

- كثرة الطرق والوسائل لتعليم قراءة القرآن الكريم بدءا بالتعرف على الأحرف الهجائية تدعو إلى إيجاد طريقة مثلى مؤثرة على التلاميذ وهم يحبونها ولا يشعرون بالسآمة عند التعلم والدراسة.
- ابتكار الطريقة المقتبسة من الدماغ اليمنى والذي كان من طبيعته تميل إلى اللعب واستخدام الآلات اللعبية والصور الملونة والأحوال المحيطة بالتلاميذ

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مزية هذه الطريقة

- الاقتباس والترتيب العلمي للمراجع التعليمية المقتبسة من الكتب المشتهرة.
- الأمثلة والكلمات المدروسة المأخوذة من القرآن الكريم مما يلم التلاميذ على حب الكلمات القرآنية.
- المزج بين الميل الإنساني باستخدام المخ اليساري والمخ اليميني حيث يجعل التلاميذ يفكر في لحظة مع إدخال عناصر اللعب أثناء التعليم فيبقى ما يدرسه في ذاكرته.
- التعليم المفرح باستخدام منهج «تنظر / TANDUR»، سيتم بيانه في الآتي.
- الدراسة من الأسهل إلى الأصعب.
- المواصفات بالأخلاق الكريمة لمن تعلم العلم.
- الطريقة المشتملة على خمس ت/ 5 T : تلاوة ، تحفيظ ، ترجمة ، تفهيم و تفسير.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التدرج في تعليم وتطبيق طريقة «وفاء»

يعتمد هذا التعليم إلى ما يسمى بـ «TANDUR» لكل حرف منها بيان كالاتي :

- حرف «T» : Tumbuhan (غرس حب التعلم)
- حرف «A» : Alami (الانطباع النفسي)
- حرف «N» : Namai (النطق بالأسماء)
- حرف «D» : Demonstrasi (التطبيق واللعب)
- حرف «U» : Ulangi (التكرار المستمر)
- حرف «R» : Rayakan (المحافظة على المدروس)

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الكلمات والألفاظ المختارة لسهولة التلاميذ على التعرف على بعض الأحرف الهجائية

وهي كالتالي :

- م ت س ي ك ي ر د (عيني كالإطار)
- أ د ط ه ب و ج ل (يحمل طه الشبكة)
- ص ف ن م ق ت ل م (الصفاء هو اسم مدينة قديمة)
- ذ ش غ ز ب و ك ض (يحمل ذش الهدية)
- ح ث خ ظ س م ض ع (حث و حظ يدعوان)

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

النموذج مما يكون في كتاب «وفاء» 1

م ت

مَت	سَي	كَي	رَد
م م	م م	م م	م م
ت ت	ت ت	ت ت	ت ت
م م ت	ت ت م	ت ت م	ت ت م
م م ت	ت ت م	ت ت م	ت ت م
م ت ت	ت ت م	ت ت م	ت ت م

☞ Dibaca langsung tanpa dieja
☞ Bacalah setiap rangkaian dengan pendek (1 harokat)



المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

النموذج مما يكون في كتاب «وفاء» 2

آ د ط ب ج

آ آ	آ آ	آ آ
د د	د د	د د
آ د ك	آ ر د	آ ر د
ك ر آ	س آ م	س آ م
آ ت ك	آ س آ	آ س آ

☞ Dibaca langsung tanpa dieja
☞ Bacalah setiap rangkaian dengan pendek (1 harokat)



المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتيجة البحث

- أن طريقة وفاء لا تنحصر على القراءة فحسب بل تمتد إلى أن تجعل الإنسان بأسره متمسكا بكتاب الله المنزل على رسوله الكريم طول حياته منذ صغره إلى هرمه.
- أنها طريقة يسيرة سهلة ومرغوبة فيها، حيث يلعب الأولاد والتلاميذ عند أول وهلة وعند التعرف على الأحرف الهجائية.
- أنها تلي رغبة المتعلمين، فعلا أن لكل إنسان ميل نفسي يختلف بعضه بعضا لكن الحال عند التعلم يقتضي إما أن يكون بإحدى ثلاثة من هذه الميولة : النظر والاستماع والحركة.
- أن هذه الطريقة منهجية بحتة. وليس بمقدور الجميع أن يحضروا بمنهج متكافئ للتلاميذ بل يقتضي التفكير والابتكار المستمر حتى يتطور الحال من حين إلى حين.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الخاتمة والتوصية

- ▶ قال الله تعالى : وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ. (سورة القمر 54: 17، 22، 40، 32)
- ▶ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ. (أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب متى يُؤمَّرُ الغُلامُ بِالصَّلَاةِ ح 495).

والله تعالى أعلم.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري